القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5473 الجمعة 5 كانون الثاني (يناير) 2007 ـ 16 ذو الحجة 1427 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5473 Friday 5 January 2007

هواء طلق

صالح علماني وبسام حجار: احتفاء بهبات الترجمة

أمجد ناصر

عندما منحت مؤسسة سلطان العويس جائزة الانجاز الثقافي لثروت عكاشة في دورة العام الماضي فقد كانت تكرم جهده في الترجمة بين انشطته الثقافية المتعددة.

ومعروف ان عكاشة تصدى، باكرا، الى ترجمة متون كلاسيكية الى اللغة العربية منها على سبيل المثال (مسخ الكائنات) و(فن الهوى) لاوفيد، رغم ما اعترى بعض ترجماته، من وجهة نظر مترجمين عملوا، لاحقاً، على نقلها الى لغة الضاد، من خلل في المعنى او غياب اللمسة الشعرية عن نصوص تنتمي، اصلا، الى الشعر.

الجوائز الادبية والفنية العربية تتكاثر هذه الأيام، ولكن ليس بينها جوائز منتظمة، على حد علمي، مخصصة للترجمة التي لعبت، على قلتها وفرديتها، دورا اساسيا في الحداثة الادبية العربية الى درجة لا يمكن تصور وجود هذه الحداثة من دونها.

كيف يمكن فهم تطور فنون الشعر والرواية والقصة القصيرة والمسرح في العالم العربي وانفتاحها على المدارس والتيارات العالمية الحديثة واتساع افقها الانساني من دون معرفة الدور الذي لعبته مجلات ودور نشر عربية مثل مجلة (شعر) و(الآداب) و(المعرفة) و(الآداب الاجنبية) و(مواقف) و(الكرمل) و(الثقافة الجديدة) و(كتابات) ودار (الآداب) و(المؤسسة العربية للدراسات والنشر) و(النهار) و(الفارابي) و(دار المأمون) و(توبقال) و(سلسلة المسرح العالمي) ومشروع الألف كتاب؟

تلك المجلات ودور النشر العربية التي توقفت أو التي تواصل العمل بمشقة مجرد مثال ليس إلا.

من المستحيل ان يكون الشعر والرواية والقصة والنقد في عالمنا العربي على ما هم عليه الآن من دون وجود تلك المجلات ودور النشر، ولكن، ايضا واساسا، من دون المترجمين (ومعظمهم شعراء وكتاب ونقاد) الذين عكفوا على نقل أصول وفروع واتجاهات ومدارس، بدافع من شغفهم ومسؤوليتهم الادبية الفردية، الى اللغة العربية لتصبح، هذه الترجمات، جزءا لا يتجزأ من ادبيات الحداثة وجدلها في المدونة الكتابية العربية.

* * *

لدينا اليوم مترجمون أدبيون كثر في العالم العربي، ولكن بين هذه النخبة الكريمة العاملة بصبر وصمت في ظل ترد عربي غير مسبوق، هناك مترجمان يشكلان، في رأيي، ظاهرة خاصة هما: الفلسطيني صالح علماني واللبناني بسام حجار، لما يتميزان به من ذائقة ادبية رفيعة ودأب في المتابعة وتراكم عريض في الانجاز واخلاص للأصل من دون ان يجور هذا الاخلاص على المستوى الأدبي للنص.

لولا صالح علماني لما قدر لنا، الى حد بعيد، ان نملك هذه الاطلالة الواسعة المتجددة على أدب امريكا اللاتينية، فالذين يعرفون الاسبانية ويترجمون منها الى اللغة العربية هم عملة نادرة على عكس من يترجمون من الانكليزية والفرنسية.. والالمانية الى حد ما.

صحيح ان أولى اطلالاتنا على اعمال غارسيا ماركيز ندين بها الى الأديب والمترجم السوري الراحل سامي الجندي الذي نقل رائعته (مئة عام من العزلة) من الفرنسية الى اللغة العربية قبل ان ينال ماركيز جائزة نوبل، الا ان ما تلا ذلك من اعمال لماركيز، وكوكبة كبيرة من كتاب امريكا اللاتينية، قام به، منفردا تقريبا، صالح علماني من اللغة الاسبانية وبمواكبة حثيثة جعلت العربية اللغة الثانية التي تصدر بها، احيانا، بعض الاعمال متقدمة على الانكليزية والفرنسية (لن ندخل هنا في موضوع حقوق الملكية الفكرية والقرصنة، فهو امر آخر قائم بذاته).

لدى صالح علماني الطالب الفلسطيني الذي ضل طريق الطب الى الأدب اثناء دراسته في اسبانيا (ويا له من ضلال رائع) اليوم مدونة عريضة في الترجمات تضم نحو سبعين كتابا مترجما، آخرها، واضخمها، الأثر الايطالي الحكائي الكبير (الديكاميرون).

لم يبق كاتب روائي أو قصصي مرموق في العالم الناطق بالاسبانية، الامريكي اللاتيني خصوصا، الا نقل صالح علماني له عملا او اكثر، بعضهم، مثل ماركيز، نقل كل اعمالهم الاساسية الى اللغة العربية.

اننا نكاد ان نكون، اليوم، بفضل دأب وصبر وشغف صالح علماني، نتوافر على الاعمال الكاملة لابرز كتاب الرواية في امريكا اللاتينية مثل ماركيز وماريو فارغاس يوسا وايزابيل الليندي، اضافة الى اصوات اخرى اقل شهرة عالميا مثل الفارو مويتس وغوليانو وغيرهما ممن فاتني ذكرهم.

وقد لاحظت، شخصيا، في اكثر من معرض عربي للكتاب، مثقفين وقراء يسألون دور النشر عن ترجمات جديدة لصالح علماني بصرف النظر عن موضوع الكتاب او هوية الكاتب، فإن لم تكن هذه هي علامة الجودة المسجلة فما عساها تكون؟

* * *

اما بسام حجار فهو أولا واخيرا شاعر خاص في الحركة الشعرية العربية الحديثة، فإن عددنا بضعة اصوات لها عالمها وبصمتها الخاصان في شعرية السبعينات وما بعدها، فمن الصعب ان لا يكون بسام حجار في قلبها، وهو، الى ذلك، مثقف واسع الاطلاع على التراث (له اكثر من اثر أو تعليق في هذا الشأن) وقارئ متبحر في اللغة الفرنسية، بدأ الترجمات منها شعرا ثم ما عتم ان اهتم، على نحو خاص، بالرواية والدراسة الفكرية.

وبسام حجار من نفس طينة صالح علماني الاخلاقية: الصمت والتواري عن الانظار والانصراف الى العمل من دون منة، وهذه طينة بشرية نادرة دائما، وهي تذكرني بمثل غالبا ما سمعته من جدتي عن الدجاجة التي تفضح العالم بصياحها عندما تبيض، والسيل الهادر الذي يجرف امامه كل شيء بصمت، وان كنت، بالتأكيد، لا اقصد تشبيه صمت هذين المترجمين وانصرافهما الى عملهما بأضرار السيول وكوارثها.. على النقيض من ذلك فهما سيل من الخير الاكثر بقاء: الكلمات.

ومثلما عكف علماني على ادب امريكا الجنوبية، انصرف حجار الى الرواية اليابانية والفرنسية، بل الى الاسماء التي تمثل حالات فنية مميزة في هاتين الروايتين، رغم ان دور النشر تفضل، عادة، الاسماء الاكثر مبيعا، ويبدو ان ناشري بسام حجار على قدر لا بأس به من التفهم لشغف المترجم بالعمل الذي يترجمه وتغليب ذائقته على (طلب السوق) فيما يكاد يقتصر اهتمام ناشري علماني بالاسماء الراسخة عند القارئ العام (اي الاسماء البيبعة بالتعبير العامي). هكذا تمكن بسام حجار من الالتفات الى اعمال جديدة في الرواية اليابانية والفرنسية ليست معروفة تماما لدى القارئ العربي مثل يوكو اوغاوا وجان اشينوز وبيتر هاندكه ولوران غوده، مع ان هذه الاسماء التي تنتمي الى ثلاث ثقافات عالمية ذات حضور في ثقافتها.

يتميز بسام حجار المترجم عن صالح علماني بتعدد الحقول التي يهتم بها، فهو ليس منحصرا في الرواية رغم انه قدم عددا كبيرا منها، بل يطال نشاطه الترجمة الفكر والسياسة والنقد والشعر والمقالات، كما ان كونه شاعرا يسبغ على ترجمته جمالية خاصة نادرا ما تجدها في الترجمات العربية الاخرى. انه اصلا كاتب ذو لغة قوية، تأخذ من التراثي مثلما تنهل من اليومي من دون ان يكون التراثي متحذلقا واليومي ركيكا. صيغة ترجماته اللغوية تشبه لغته في الكتابة الادبية عموما. فقراءة ترجمة رواية (شمس ال سكورتا) للوران غوده، مثلا، تنطوي على لذة مضاعفة : ابهار العمل الروائي نفسه وما يتضمنه من صيغ سردية وحكائية ومصائر تنخرها اللعنة، ولغة الترجمة التي تشعرك انها مكتوبة بالعربية وليست منقولة اليها من اخرى لها فضاء دلالي ومجازي ومعجمي مختلف تماما. في هذه الرواية تجاري لغة بسام حجار، على ما يظهر لنا، لغة الرواية الاصلية (الفرنسية) وتعطي برهانا (لا ادري مدى صعوبته بالنسبة للمترجم) بقدرة العربية على هضم وتمثل اثار لغوية شديدة الصعوبة. هناك اعمال روائية وشعرية عظيمة تحطمت، على ايدي، مترجميها الى العربية وهناك اعمال اضافت العربية، لا شك، اليها، وبسام حجار من الذين يضيفون الى ما يترجمه. يضع روحه وشغفه واخلاقيته ورهانه في النص المترجم، وبهذا نضمن، نحن القراء، ترجمة ليست مفهومة، وحسب، بل ممتعة.

المترجمون الذين يستحقون الوقوف امامهم كثر. لكن توقفي عند صالح علماني وبسام حجار، كما اسلفت، له علاقة بتكريس الوقت والجهد والروح لهذا العمل، وليس صدفة ان في سجل الاول نحو سبعين كتابا مترجما، بينما لا تقل ترجمات الثاني عن خمسين كتابا. وهذا منجز كبير لرجلين في الخمسينات من العمر.

عائلة امريكية تمنع نمو طفلتها لتوفر لها عناية أفضل

■ واشنطن ـ يو بي آي: قال والدا طفلة امريكية تعاني من اعاقة شديدة في الدماغ انهما قررا ابقاءها بحجم طفلة صغيرة لكي يوفرا لها عناية أفضل، وهو ما أثار انتقادات أطباء وجمعيات تُعنى برعاية الاطفال ورفاهيتهم في الولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن أطباء قولهم ان قرار عائلة أشلي (9 سنوات) ينتهك كرامة الانسان، فيما أكد والداها ان ذلك يتيح لها البقاء في المنزل حيث تحظى بالرعاية العائلية الملائمة.

من ناحيتها ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان أشلي تتمتع بطاقة ذهنية تعادل تلك التي لطفلة عمرها ثلاثة أشهر، مشيرة الى انها لا تستطيع الكلام أو المشي.

فبالاضافة الى اعطائها جرعات هرمونية للحد من نموها، فقد لجأ والدا الطفلة الى اجراء عملية جراحية لها لمنع نمو ثدييها، واستئصلا رحمها و زائدتها الدودية.

ونقلت بي بي سي عن والدي أشلي قولهما ان العلاج يهدف الى مساعدتها على تحسين نوعية حياتها.

وأضاف الوالدان، اللذان يقيمان في سياتل ورفضا الكشف عن اسميهما، انهما قررا اخراج قضية علاج ابنتهما الى الملأ من خلال المدونة التي انشآها على موقع الانترنت في الأول من الشهر الحالي لشرح وجهة نظرهما حول هذه المسألة.

وجاء قرارهما اثر ورود معلومات بشأن قضية أشلي، التي نشرت تفاصيلها في مجلة طبية أمريكية العام الماضي، ومفادها ان القضية ستثير جدلا وانتقاداً واسعين.

وقال الوالدان ان ابقاء ابنتهما بوزن طفلة صغيرة سيسهل عليهما عملية نقلها من مكان الى آخر وتحميمها واشراكها في النشاطات العائلية وهو ما سوف يفيدها جسدياً وعقلياً ويحسن نوعية الحياة التي تعيشها.

وتعاني أشلي من خلل دماغي نادر غير قابل للتحسن.

ويطلق والدا أشلي على ابنتهما لقب «ملاك الوسادة»، لانها لا تتحرك أبدا من المكان الذي يضعانها فيه.

وسبق لوالدي أشلي ان قررا قبل ثلاث سنوات اتخاذ خطوات لتحديد طول ووزن البلوغ لابنتهما. وقد حولا الأطباء باستئصال الرحم لمنع حدوث عملية الحيض، وبالحد من نمو الثديين لئلا يسببان لها ازعاجاً عندما توضع على بطنها.

وأجريت العملية الجراحية خلال شهر تموز (يوليو) من عام 2004، وذلك بعد ان بدأت أشلي بتلقي العلاج الهرموني الذي يتوقع ان يؤدي الى تخفيض طولها بنسبة 20 بالمائة ووزنها بنسبة 40 بالمائة وذلك عن الحد الذي كانا سيبلغانه في حال لم تتلق أي علاج.

وقد أكد الوالدان حبهما لابنتهما وقالا ان حجم النقد الذي لقيه خيارهما في علاج أشلي قد فاجأهما.

وأضافا «ان كان القلق يتعلق بانتهاك كرامة الفتاة، فنحن نحتج بتقديم من خلال المجادلة بان الفتاة تفتقر أصلا الى القدرة الذهنية التي تمكنها من ان تشعر بأي احساس بعدم الكرامة».

من جانبه قال دوغلاس ديكيما من جامعة واشنطن في سياتل، والذي كان عضوا في اللجنة التي أعطت الموافقة على المضي قدما في علاج أشلي «لقد قلنا نعم لان الوالدين أقنعانا بان الأمر كان حقا في صالح هذه الطفلة الصغيرة».

انتشار الدعارة في اليمن

صنعاء ـ يو بي آي: كشف تقرير اخباري عن دهم الشرطة اليمنية زهاء 80 منزلا بتهم ممارسة الدعارة في العاصمة صنعاء العام الماضي، موكدا ان زيادة انتشار تجارة الدعارة يعود الى الفقر المدقع في البلاد.

واشار التقرير الى ان التحقيقات التي أجرتها الشرطة كشفت عن شبكات وعشرات الفتيات اللآتي انخرطن في الدعارة بطرق الاستدراج والتخويف وأحيانا الاغراء.

ونقل موقع «اليمن اليوم» المستقل امس الخميس عن الباحثة اليمنية أستاذة علم الاجتماع في جامعة تعز اليمنية فوزية حسونة «ان الدعارة والجنس لا تزال من القضايا الاجتماعية الخطيرة التي يرفض المجتمع الاعتراف على رغم ان هناك حاجة علمية الى الخروج من مأزق الرفض بالاعتراف بالمشكلة الى قبول الواقع سعيا الى معالجته».

ويرى أحد ضباط شرطة الآداب بحسب المصدر «ان اليمن بلد محافظ والجميع يتحرج لمجرد الحديث عن موضوع كهذا فاليمن لا يزال بعيدا عما يحدث في بعض البلدان لكن محاولات اختراقه مستمرة».

ونظرا الى عدد القضايا التي تصل الى أقسام الشرطة والمحاكم فان بيوت الدعارة غير المنظمة تبدو من أكثر الأشكال في تجارة الجنس في اليمن وهي بيوت تدار في ظروف سرية من سيدات محترفات وأحيانا يشترك فيها رجال، وغالبا ما تتحدث النساء اللاتي يضبطن في حالات كهذه عن وقوعهن ضحايا عمليات استدراج أو اغراء بالمال وأحيانا بالترهيب من أخريات خصوصا من القاصرات فيما تكون الحاجة الى المال والعوز أسبابا مباشرة لدى أخريات.

واشار التقرير الى انه «في مجتمعات الرذيلة التي انتشرت في اليمن تتراكم نزوات عمياء متخمة بالفاحشة وثمة حفلات معطرة لا تخل من منادمات فاضحة وفضائيات مشفرة غير ان لحظات قليلة في عملية دهم للشرطة قد تحيل كل ذلك الى حشرجة ما قبل الموت».

واضاف «قليلون هم من يتحدثون بعلانية عن تجارة الليل في هذا البلد اذ لا يزال المجتمع يرفض الحديث في موضوع كهذا تماما كما يرفض الاعتراف بوجودها كمشكلة لكن الوقائع المتناثرة التي تنشرها الصحف تؤكد وجودها وهو حال كثير من المجتمعات حتى أكثر المجتمعات المحافظة».

ونسب التقرير الى أحد ضباط شرطة الآداب قوله «ان اليمن لم يعرف من هذا النوع سوى حالات قليلة لكنها انتشرت في السنوات الأخيرة بسبب توارد عدد من العربيات اللاتي يحضرن للعمل أو لأية أغراض أخرى».

ويوضح ان «شرطة البحث الجنائي تنظم حملات دهم عند وجود بلاغات بصورة دورية. وأغلب من يتم ضبطن عربيات وأجنبيات يحضرن الى اليمن لممارسة الدعارة ويتم عادة ترحيلهن الى بلدانهن. وما يؤسف له ان هذه الاماكن صارت تأوي يمنيات أيضا».

وتناول ملتقى المرأة للدراسات والتدريب كأول منظمة أهلية يمنية القضية بقدر كبير من الصراحة من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الدكتورة فوزية حسونة تحت عنوان «تجارة الجنس أو الدعارة في اليمن».

طفل كندي.. له ثلاثة آباء!

■ تورونتو ـ رويترز: قضت محكمة في اونتاريو هذا الاسبوع بان طفلا كنديا عمره خمس سنوات يمكن ان يكون له امّان وأب وذلك في قضية تاريخية تعيد تحديد معنى الاسرة وتختبر حقوق الاباء في علاقات المثليين. وقالت محكمة الاستئناف في الحكم الذي صدر يوم الثلاثاء ان الشريكة الانثى لام الطفل يمكن الاعتراف بها من الناحية القانونية كأم ثانية للطفل. ووالد الطفل المذكور اسمه في شهادة ميلاده هو صديق للمرأتين ويلعب دورا نشطا في حياة الطفل. وكتب القاضي مارك روزنبرغ في الحكم الذي لم يذكر اسماء الاباء الثلاثة أو الطفل يقول «حرمان الطفل من الاعتراف القانوني بأمومة احدى اميه يتناقض مع مصالحه».

«قد يكون أحد أكبر المخاوف التي تواجهها الامهات المثليات جنسيا (السحاقيات) هي وفاة الام التي انجبت... دون اعلان الامومة أو أمر اخر لن تتمكن الام الباقية على قيد الحياة من اتخاذ القرارات المتصلة بالطفل الصغير».

وأبلغت المرأتان اللتان تعيشان معا منذ عام 1990 المحكمة انهما لم ترغبا في تبني الطفل لان ذلك يعني ان يفقد أبوه مكانته كأب. ورفضت جمعية حماية القيم الكندية التي تعارض القانون الصادر عام 2005 الذي يسمح بزواج المثليين في كندا الحكم. وقال جوزيف بن امي المدير التنفيذي للجمعية في بيان «اعتبرت المحكمة هذه القضية فرصة لترسيخ ما يسمى البنيان العائلي الجديد في قانون دون اخضاع الفكرة لصرامة العملية التشريعية».

وزواج المثليين قانوني في اونتاريو منذ عام 2003 وفي انحاء كندا منذ عام 2005. ونقض الحكم الجديد حكما أصدرته المحكمة العليا في اونتاريو عام 2003 أعلن فيه القاضي انه لا يملك السلطة القانونية لاعلان المرأة اما.

أحلام مع 14 فنانا وفنانة في مهرجان الدوحة الثامن

الرياض ـ يو بي آي: يكتمل عقد نجوم مهرجان الدوحة الثامن للأغنية بعد الاتفاق مع الفنان السعودي عبدالمجيد عبدالله ليشارك زملاءه الفنانين العرب الذي سيحيون ليالي مهرجان الدوحة الثامن للأغنية والذي سينطلق في العاشر من شهر كانون الثاني (يناير) الحالي ويستمر لمدة خمس ليال فنية طربية.

وقد غنى الفنان عبدالله في ثلاث دورات سابقة وسجل فيها نجاحات مشهودة. وكانت لجنة المهرجان قد أعلنت عن أسماء النجوم المشاركين في ليالي المهرجان ليكتمل عددهم بعد انضمام عبدالله والفنان فهد الكبيسي والفنان الشاب حسين علي ليصير عدد المشاركين 15 فنانا وفنانة وهم: محمد عبده، نوال، كاظم الساهر، احلام، صابر الرباعي، حسين الجسمي، عبدالمجيد عبدالله، نجوى كرم، امال ماهر، فهد الكبيسي، حسين علي الى جانب نجوم الاغنية المغربية عبدالوهاب الدوكالي وعبدالهادي بلخياط ونعيمة سميح والفنانة الشابة اسماء المنور.

احوال الناس

● رئيس الامارات الشيخ **خليفة بن زايد آل نهيان** تولى بنفسه رئاسة مجلس ادارة جهاز ابوظبي للاستثمار الذي يضم **سلطان بن زايد** و**محمد بن زايد** و**احمد بن زايد** عضوا منتدبا والشيخ **منصور بن زايد** والشيخ **محمد بن خليفة بن زايد** و**محمد حبروش السويدي** و**جوعان سالم الظاهري** و**حمد محمد الحر السويدي** و**سعيد مبارك راشد الهاجري**.

● ولي العهد البريطاني الأمير **تشارلز** وزوجته **كاميلا باركر بولز** يخططان لمغادرة البلاد في الصيف المقبل لتجنب حضور الحفل الموسيقي الخيري على شرف زوجته السابقة الأميرة **ديانا** الذي ينظمه ولداها الأميران **ويليام** و**هاري**.

● **عمرو موسى** الامين العام لجامعة الدول العربية غادر القاهرة متوجها الى العاصمة السلوفينية لوبليانا في زيارة تستغرق يومين بناء على دعوة من وزير خارجيتها **ديمتري روبل**، لإلقاء كلمة أمام المؤتمر السنوي لسفراء سلوفينيا في العالم، يعرض خلالها وجهة النظر العربية ازاء القضايا الاقليمية والدولية.

● الشيخة **هيا بنت راشد آل خليفة** تتولى الآن رئاسة الجمعية العامة للامم المتحدة وهي ثالث امرأة في العالم تتولى هذا المنصب بعد الهندية **فيغايا لاكشمي باندي** التي تولته في عام 1953 والليبيرية **انجي بروكرز** في عام 1969. وعملت الشيخة هيا سفيرة للبحرين في العاصمة الفرنسية باريس وتعد رائدة حقوق الانسان امام المحاكم الشرعية واحدى أول امرأتين تعملان بالمحاماة في البحرين.

● **مارغريت شان** الخبيرة في مرض أنفلونزا الطيور ومديرة الصحة في حكومة هونغ كونغ سابقا تولت مهام منصبها الجديد امس مديرة عامة لمنظمة الصحة العالمية التابعة لهيئة الامم المتحدة.

● رجل الاعمال البريطاني الراحل **دينيس ثاتشر** زوج **مارغريت ثاتشر** رئيسة الوزراء السابقة وضع اسمه امس الخميس في معجم أوكسفورد لسير الشخصيات الوطنية لما قدمه لزوجته من دعم أكسبها ثقة في نفسها ولقدرته على اراحة اعصابها.

● اشتعلت النار في المعدات الموسيقية للمغني البريطاني **جورج مايكل** على اثر الحفلة الخاصة التي أحياها للملياردير الروسي **فلاديمير بوتانين** في موسكو وتقاضى حوالي 3 ملايين دولار أمريكي للغناء لـ300 ضيف دعاهم الملياردير للاحتفال معه بعيد رأس السنة.

● الزميل الصحافي المصري المقيم في لندن **يسري حسين رزق** وزوجته **مروى** بمولودة جميلة اختارا لها اسم «**هنا**».. والوالدة والمولودة بصحة جيدة.

● الدكتور **عبد المجيد بوزوبع** الأمين العام للحزب الاشتراكي المغربي يتلقى التعازي بوفاة والدته التي وافاها الاجل بالرباط حيث ووري جثمانها الثرى.

36% من المتزوجات لن يخترن أزواجهن لو عاد بهن الزمن

■ نيويورك ـ يو بي آي: أكدت 36 في المئة من النساء الامريكيات انهن لن يخترن أزواجهن لو عاد بهن الزمن الى الوراء في حين ان 20 في المئة لم يكنّ واثقات من قرارهن.

ووجد الاستطلاع الذي أجرته مجلة «وومانز داي» ان 76في المئة من النساء المتزوجات يخفين أسرارا عن أزواجهن في حين ان 84 في المئة من مجمل النساء الامريكيات يردن ان يعرفن ما اذا كان أزواجهن يقيمون علاقات غير شرعية في حين كشفت 49 في المئة انهن ربما شككن أو ثبت خيانة أزواجهن لهن.

ومن ناحية أخرى اعترفت 76 في المئة انهن يحلمن برجال غير أزواجهن في حين تقوم 39 في المئة بالعبث مع رجال آخرين بشكل دائم كما تكشف نظرة عن كثب الى غرف نوم النساء المتزوجات ان 33 في المئة من الزوجات ينمن عاريات.

وينشر الاستطلاع في عدد شهر شباط/فبراير من المجلة.

كوبرا طليقة في مبنى سكني

■ تورونتو ـ يو بي أي: أصيب صاحب مبنى شقق سكنية في مدينة تورونتو الكندية بنكسة كبيرة تسببت بخسارته جميع المستأجرين في المبنى وعائدات ثلاثة أشهر من الايجارات بسبب وجود أفعى طليقة من نوع كوبرا السامة في المبنى.

واستعان فيليب بيلانغر بالشرطة ودائرة الاطفاء وخبراء دائرة الحيوانات وحديقة الحيوانات في تورونتو لمحاولة اكتشاف مكان وجود الأفعى التي شوهدت للمرة الأولى خلف أحدى الثلاجات في المبنى في 30 أيلول/ سبتمبر الماضي، لكن دون جدوى.

وذكرت صحيفة تورونتو ستار ان الشرطة أمرت باخلاء المبنى من ساكنيه،وفرضت دائرة الصحة العامة في المدينة حظراً على المبنى.

وكانت المرة الأخيرة التي سمع فيها فحيح الأفعى السامة في الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي عندما كان موظفو حديقة الحيوانات في المدينة يحاولون جذبها للامساك بها في قبو المبنى.

وكان أحد المستأجرين الذي لديه سجل حافل بالاحتفاظ بالحيوانات الخطيرة وغير المألوفة في منزله، قد جلب معه الأفعى الى شقته. وقد وجهت اليه تهمة الاحتفاظ بحيوانات محظورة وهي تهمة قد تصل عقوبتها الى فرض غرامة بقيمة خمسة آلاف دولار.

وقال بيلانغر (49 عاماً) انه ليس متأكداً الى متى يمكنه الاستمرار على هذا الوضع قبل ان يقرر عرض المبنى للبيع.

وأضاف ان مبنى يعاني من أزمة مماثلة وخال من السكان قد لا يباع الا بجزء بخس من ثمنه الفعلي في السوق العقارية.

توفيت عن 104 أعوام قضت 85 منها في عمل واحد

■ مينيابوليس ـ يو بي آي: توفيت آني ميلنر التي اشتهرت في ولاية مينيسوتا بانها المرأة التي خدمت لمدة 85 عاماً في أحد محلات مدينة مينيابوليس عن عمر بلغ 104 أعوام.

وذكرت صحيفة «سانت بول بايونير برس» ان ميلنر التي تقاعدت في سن 101 توفيت في منزلها في أول أيام السنة الحالية.

وأضافت الصحيفة ان ميلنر بدأت عملها في محلات دايتون عندما كانت في السابعة عشرة من عمرها في قسم تغليف الأغراض قبل ان تنتقل الى أمانة الصندوق حيث أمضت طيلة فترة حياتها العملية وهي تقبض من الزبائن ثمن مشترياتهم.

واستمرت ميلنر في عملها في محلات دايتون التي تحولت الى ملكية سلسلة متاجر مارشال فيلدز، ولاحقاً لتنضم الى سلسلة متاجر مايسي الشهيرة.

وحصلت ميلنر على جائزة أكبر امرأة عاملة في ولاية مينيسوتا في العام 2002.

وذكرت الصحيفة انه في الذكرى الثمانين لعملها في المتجر، منحت ميلنر جائزة تكريمية عبارة عن وجبة غذاء مجانية لبقية حياتها.

وقالت ادارة سلسلة متاجر مايسي التي اشترت المتجر من شركة مارشال فيلدز في العام 2005، انها تنوي تعليق لوحة تذكارية باسم ميلنر بالقرب من طاولتها المفضلة في مطعم المتجر في الطبقة الثانية عشرة من المبنى.

وذكرت الادارة في بيان أصدرته الأربعاء «ان عملها لمدة 85 عاماً مع دايتون ومارشال فيلدز شهادة عن سيدة موهوبة سنظل نذكرها بسبب عملها الدؤوب وتفانيها».

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
مساء هذا اليوم يتركز حول اتصالات مع اخرين بالهاتف.

الثور: 21 نيسان /20 ايار
هذا اليوم جيد للفت انظار المسؤولين اليك.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
الذين يعملون من البيت يجب ان يحرصوا على التعامل مع اناس في موقع السلطة والنفوذ.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
مكاسب مالية هذا اليوم اكثر مما هو متوقع.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
اذا كان هناك تغير في علاقاتك الشخصية فسيكون ذلك للاحسن.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
العمل الروتيني يسير بانتظام لكن لا تجرب هذا اليوم امورا غير مألوفة لك.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
مقدرتك على اقناع الاخرين بالقيام بواجباتهم تكون عادية.

العقرب: 23 تشرين اول 22 تشرين ثاني
الشركاء سيكونون متعاونين هذا اليوم.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الى ابعد ما تستطيع.

الجدي: 22 كانون أول ـ 19 كانون ثاني
اخبار مثيرة في طريقها اليك مما يدعوك للتفكير في المستقبل.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
الامور الروتينية يجب ان تكون شغلك الرئيسي لانك لست بحماسك المألوف هذا اليوم.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بك وانت بحاجة الى تحرير افكارك.